

# تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية

2010



الأمم المتحدة

بيان صحفي

محظور النشر حتى 23 يونيو/حزيران 2010

11:00 صباحًا بتوقيت نيويورك

حملات جديدة بشأن وفيات الأطفال والأمهات يدعمها التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

(الأمم المتحدة، نيويورك، 23 يونيو/حزيران) من المرجح أن تكون المؤشرات الحديثة بشأن معدلات الوفيات بين الأمهات والأطفال الصغار مشجعة لقادة مجموعة الثماني، الذين سيجعلون قضية الصحة - وهي التي طالما اعتبرت مهملة في الجهود الإنمائية الدولية - إحدى أولويات سنة 2010، وذلك خلال اجتماعهم المزمع عقده في هذا الأسبوع في كندا.

فطبقًا للتقييم السنوي الخاص بالأمم المتحدة بشأن التقدم فيما يرتبط بالأهداف الإنمائية الثمانية للألفية (MDGs)، الصادر اليوم، قد انخفض عدد حالات الوفاة بين الأطفال دون سن الخامسة من 12.6 مليون في عام 1990 إلى ما يقدر بـ 8.8 مليون في عام 2008، وذلك بالتزامن مع انخفاض معدل الوفيات من 100 حالة وفاة بين كل 1000 مولود حي إلى 72 حالة في عام 2008 (أي انخفاض بنسبة 28 في المائة). غير أن هذا التقدم يأتي دون الغاية المرجوة بموجب الهدف 4، بتخفيض معدلات وفيات الأطفال بين عامي 1990 و2015 بنسبة الثلثين، ولا يزال ملايين الأطفال يموتون كل عام بشكل مأساوي وهم في سن صغيرة.

ويذكر تقرير الأمم المتحدة أن الكثير من الدول سجلت تقدما في تقليص الوفيات النفاسية، إذ تشير آخر البيانات إلى أن بعض الدول حققت انخفاضا جوهريا في هذا المجال. ومع ذلك، يبقى معدل الانخفاض بعيدا عن نسبة 5.5 في المائة سنويا وهي النسبة المطلوبة لتحقيق الغاية التي نص عليها الهدف 5 بتقليص معدلات الوفيات بين الأمهات بنسبة ثلاثة أرباع بين عامي 1990 و2015. ويذكر أن مئات الآلاف من النساء - 99 في المائة منهن في العالم النامي - يلقين حتفهن سنويا نتيجة للحمل أو الولادة.

في مطلع هذا العام قال الأمين العام بان كي مون "الفترة طويلة جدًا، ظلت صحة الأمهات والأطفال تحتل مكانة متأخرة في قطار الأهداف الإنمائية للألفية (MDG)"، وكان هذا التصريح بمقر الأمم المتحدة في 14 أبريل/نيسان أثناء إطلاق مبادرة من أجل خطة عمل مشتركة بين الحكومات وقطاع الأعمال والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني. وأضاف الأمين العام "لكننا نعلم أنها قد تكون بمثابة المحرك للتنمية"، منوها إلى دور النساء كمحفزات لتحقيق التقدم وإلى دور الأطفال الأصحاء كنقطة انطلاق لمجتمعات أكثر قوة وأفضل تربية وأوفر إنتاجًا.

ويشير التقرير إلى إنه من الصعب قياس الصحة النفاسية بسبب قلة المعلومات والارقام وعدم التيقن بشأن العوامل التي تتحمل المسؤولية الأكبر عن وفاة الأمهات. لكن تقرير عام 2010 بشأن الأهداف الإنمائية للألفية يبين أن الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية قد تقلصت فيما يتعلق بتلقي الرعاية الصحية المؤهلة أثناء الولادة، وأن المزيد من النساء يتلقين حاليًا مثل هذه الرعاية الصحية أثناء الحمل.

## الهدف 6 - العمل لمواجهة الأمراض القاتلة

خلال إطلاق مبادرته من أجل خطة العمل المشترك، أشار الأمين العام بان كي مون إلى التقدم الذي حدث في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كمثل لما يمكن أن يتحقق من خلال الجهد الجماعي المشترك، وتدعم البيانات الواردة في تقرير عام 2010 بشأن الأهداف الإنمائية للألفية هذا التقييم.

وحسب التقرير "يبدو أن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية قد استقر في معظم المناطق، وأن المزيد من الأشخاص يعيشون لفترات أطول"، مشيراً إلى التقدم نحو تحقيق الهدف المذكور ضمن الأهداف الإنمائية للألفية بشأن وقف وباء الإيدز والبدء في دحره. و يُذكر أن الوفيات بسبب مرض الإيدز قد وصلت إلى الذروة في عام 2004، حيث بلغ عدد حالات الوفيات جرّاء هذا المرض 2.2 مليون حالة. وبحلول عام 2008، انخفضت هذه المحصلة إلى 2 مليون.

يستهدف التحرك بموجب الهدف 6 من الأهداف الإنمائية للألفية بعض الأمراض القاتلة كالإيدز والملاريا والسل. وبالنسبة لمرض السل، فقد انخفضت معدلات انتشاره في المناطق النامية من 310 حالة بين كل 1000 شخص في عام 1990 إلى 210 حالة بين كل 1000 شخص في عام 2008. لكن هذا الانخفاض في المحصلة الإجمالية يتضمن زيادة في معدلات انتشار الإصابة بهذا المرض في المناطق الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية من 300 حالة بين كل 1000 شخص إلى 490 حالة بين كل 1000 شخص خلال الفترة ذاتها. إذ ظلت معدلات الوفيات بسبب مرض السل في المناطق الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية في زيادة مطردة حتى عام 2003، لكن منذ ذلك الحين انحسر هذا المد وأخذت المعدلات في الانخفاض، برغم أنها لم تصل بعد إلى المعدلات خلال فترة التسعينيات، وفقاً لتقرير الأمم المتحدة.

كما ان نصف سكان العالم معرضون لخطر الإصابة بمرض الملاريا. إذ يشير تقرير عام 2010 بشأن الأهداف الإنمائية للألفية إلى أنه كان هناك 243 مليون حالة إصابة وما يقرب من 863 ألف حالة وفاة في عام 2008. وان 89 في المائة من مجمل حالات الوفاة هذه هي في أفريقيا.

وثمة أرقام دقيقة متوفرة بشأن الزيادة السريعة في إنتاج واستخدام الناموسيات المعالجة بمبيد حشري. فعبر قارة أفريقيا، تضاعفت نسبة الأطفال دون سن الخامسة ممن ينامون تحت الناموسيات المعالجة خلال الفترة بين عامي 2000 و2009 - وهو العامل الذي يسهم بشكل أكيد في تحسّن معدلات الوفاة خلال مرحلة الطفولة.

### زعماء العالم يضعون أجندة للتحرك حتى عام 2015

و سوف يسعى زعماء العالم خلال قمة تعقدها الأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول، إلى التوصل لاتفاق بشأن أجندة عمل للبناء على النجاحات وتضييق الفجوات لتحقيق كافة الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. ومن المتوقع مشاركة ما يزيد عن 100 من رؤساء الدول والحكومات، إلى جانب عدد من القادة من القطاع الخاص والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني.

وتجدر الإشارة إلى ان الأهداف الإنمائية للألفية التي إُعتمدت لأول مرة خلال مؤتمر قمة الألفية للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول من عام 2000، وضعت أهدافاً عالمية للحد من الفقر المدقع والجوع وتحسين الصحة والتعليم وتمكين المرأة وضمان الاستدامة البيئية بحلول عام 2015. ويعد تقرير الأهداف الإنمائية للألفية التقييم السنوي للتقدم المحرز إقليمياً نحو تحقيق تلك الأهداف، ويعكس أشمل البيانات وأكثرها تحييناً التي تتعاون لتقديمها ما يزيد على 25 وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية. وتصدر إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية هذا التقرير الذي اعتبرته الجمعية العامة للأمم المتحدة مساهمة رسمية في قمة الأهداف الإنمائية للألفية. وتتوفر مجموعة كاملة من البيانات المستخدمة في إعداد التقرير على الموقع التالي على الأنترنت:

<http://mdgs.un.org>

ولمزيد من المعلومات، من مواد صحفية وقائمة لجهات الاتصال الإعلامي بين الوكالات، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني [www.un.org/millenniumgoals](http://www.un.org/millenniumgoals)

### جهات الاتصال الإعلامية:

مارتينا دونلون، البريد الإلكتروني [donlon@un.org](mailto:donlon@un.org)، +1 212-963-6816  
براغاتي باسكال، البريد الإلكتروني [pascale@un.org](mailto:pascale@un.org)، +1 212-963-6870  
إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة (نيويورك)